استراتيجيات وقائية للنساء في قطاع البناء في نيبال: دراسة تحليلية ديموغرافية

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

أبريل 26, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). استراتيجيات وقائية للنساء في قطاع البناء في نيبال: دراسة تحليلية ديموغرافية. عرب سايكلوجي. تم الاسترجاع من https://arabpsychology.com/?p=121052

ARABPSYCHOLOGY.COM

هل يمكن للوقاية أن تبني مستقبلًا أكثر إشراقًا للمرأة في قطاع البناء؟ دراسة من نيبال تلقي الضوء

ألا تساءلت يومًا عن التحديات الخفية التي تواجهها المرأة العاملة في بيئات عمل تقليدية يهيمن عليها الذكور؟ في نيبال، كما هو الحال في العديد من البلدان النامية، يواجه قطاع البناء تحديات فريدة من نوعها فيما يتعلق بمشاركة المرأة. غالبًا ما تتجاهل السياسات الحالية الاحتياجات الخاصة لهذه الفئة، مما يؤدي إلى بيئة عمل غير داعمة، ومعدلات استقالة عالية، وفرص نمو محدودة. هذه الدراسة، التي أجراها بوخريل، تقدم رؤى قيمة حول كيفية تغيير هذا الواقع من خلال استراتيجيات وقائية مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات المرأة العاملة في هذا القطاع.

الإطار النظري

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من النظريات النفسية والاجتماعية التي تسعى إلى فهم العوامل المؤثرة على رفاهية المرأة في مكان العمل. من بين هذه النظريات، تبرز نظرية العدالة التنظيمية، التي تؤكد على أهمية إدراك الموظفين للعدالة والإنصاف في المعاملة من قبل أصحاب العمل. عندما تشعر المرأة بأنها تُعامل بعدالة، فإنها تكون أكثر عرضة للانخراط في العمل والشعور بالرضا الوظيفي. بالإضافة إلى ذلك، تلعب نظرية الدعم الاجتماعي دورًا حاسمًا، حيث تشير إلى أن وجود شبكة قوية من الدعم من الزملاء والأصدقاء والعائلة يمكن أن يساعد المرأة على التغلب على التحديات والضغوط في مكان العمل. كما أن مفهوم "تمكين المرأة" – وهو مفهوم متعدد الأبعاد يشمل الوصول إلى الموارد والفرص، والقدرة على اتخاذ القرارات، والتحكم في حياتها – يمثل إطارًا نظريًا أساسيًا لفهم كيفية تعزيز رفاهية المرأة في قطاع البناء. يمكن تشبيه هذه النظريات بأنها دعائم أساسية لبناء هيكل قوي لدعم المرأة في مكان العمل، حيث أن كل دعامة تساهم في استقرار الهيكل وقدرته على تحمل الصدمات.

المنهجية

اعتمدت الدراسة منهجًا كميًا دقيقًا لفهم العوامل المؤثرة على رفاهية المرأة في قطاع البناء في نيبال. بدأ بوخريل بمراجعة شاملة للأدبيات العلمية المتعلقة بالموضوع، بالإضافة إلى استشارة خبراء في هذا المجال لتطوير استبيان خاص بالظروف المحلية. تم توزيع الاستبيان على 153 امرأة تعمل في قطاع البناء، وشملت عينة الدراسة مهندسات، ومسؤولات مشاريع، وفنيات، وغيرهن من المهنيات. تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام تحليل العوامل الاستكشافي (EFA)، وهو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد العوامل الكامنة التي تفسر العلاقات بين المتغيرات المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام اختبارات t واختبار تحليل التباين (ANOVA) لمقارنة تصورات النساء للاستراتيجيات الوقائية بناءً على خصائصهن الديموغرافية، مثل الحالة الاجتماعية والأمومة والمستوى التعليمي والقطاع الوظيفي. يمكن تصور تحليل العوامل الاستكشافي كعملية تجميع لقطع الأحجية المتناثرة، حيث يتم تجميع القطع المتشابهة معًا لتكوين صورة كاملة. في هذه الحالة، تمثل قطع الأحجية المتغيرات المختلفة في الاستبيان، وتمثل الصورة الكاملة العوامل الكامنة التي تؤثر على رفاهية المرأة.

النتائج

كشف تحليل العوامل الاستكشافي عن ستة عوامل متميزة للاستراتيجيات الوقائية التي يمكن أن تعزز رفاهية المرأة في قطاع البناء. أولاً، عامل "المرونة الوظيفية"، الذي يشمل توفير خيارات عمل مرنة، مثل العمل عن بعد أو ساعات العمل المرنة، لمساعدة المرأة على التوفيق بين مسؤولياتها المهنية والشخصية. ثانيًا، عامل "الشمولية والرفاهية"، الذي يركز على

خلق بيئة عمل شاملة تدعم رفاهية المرأة الجسدية والعقلية. ثالثًا، عامل "الدعم التنظيمي وثقافة العمل العادلة"، الذي يؤكد على أهمية توفير الدعم من قبل الإدارة وتعزيز ثقافة عمل عادلة ومنصفة. رابعًا، عامل "المساواة في السياسات والممارسات"، الذي يشمل تطبيق سياسات وممارسات متساوية للرجال والنساء في جميع جوانب العمل. خامسًا، عامل "دعم الأمومة وسلامة مكان العمل"، الذي يركز على توفير دعم خاص للأمهات العاملات وضمان سلامتهن في مكان العمل. سادسًا، عامل "التكيف الفردي والنمو الشخصي"، الذي يشجع المرأة على تطوير مهاراتها وقدراتها الشخصية. أظهرت النتائج أيضًا اختلافات كبيرة في تصورات النساء للاستراتيجيات الوقائية بناءً على خصائصهن الديموغرافية. على سبيل المثال، أظهرت المستشارات دعمًا أقوى للأنظمة الداعمة مقارنة بالمقاولات، بينما أظهرت الحاصلات على شهادة دبلوم دعمًا أكبر للمرونة الوظيفية وإجراءات متعلقة بالأمومة مقارنة بالحاصلات على شهادة جامعية. لم يكن لخبرة العمل تأثير كبير على التصورات.

التأثيرات

تتمتع هذه الدراسة بتأثيرات عميقة على كل من الممارسين والباحثين وصناع السياسات. بالنسبة للمعالجين النفسيين، تقدم الدراسة رؤى قيمة حول العوامل التي تؤثر على رفاهية المرأة في مكان العمل، مما يمكنهم من تطوير تدخلات علاجية أكثر فعالية. بالنسبة لأصحاب العمل، توفر الدراسة إطارًا عمليًا لتنفيذ استراتيجيات وقائية مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات المرأة العاملة في قطاع البناء. بالنسبة لصناع السياسات، تسلط الدراسة الضوء على الحاجة إلى تطوير سياسات ولوائح تعزز المساواة بين الجنسين وتدعم رفاهية المرأة في مكان العمل. يمكن تشبيه هذه التأثيرات بموجات تنتشر في بحيرة، حيث أن كل موجة تمثل تأثيرًا إيجابيًا على حياة المرأة العاملة في قطاع البناء. على المستوى المجتمعي، يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تغيير المفاهيم الخاطئة حول دور المرأة في قطاع البناء وتعزيز ثقافة عمل أكثر شمولاً وإنصافًا. في السياق العربي، يمكن أن تكون هذه النتائج ذات أهمية خاصة، حيث أن العديد من البلدان العربية تواجه تحديات مماثلة فيما يتعلق بمشاركة المرأة في قطاعات العمل التقليدية التي يهيمن عليها الذكور. على سبيل المثال، في بعض البلدان العربية، قد تواجه المرأة قيودًا ثقافية واجتماعية إضافية تحد من فرصها في الحصول على التعليم والتدريب والتوظيف في قطاع البناء. لذلك، من المهم تكييف الاستراتيجيات الوقائية التي تم تحديدها في هذه الدراسة لتناسب السياق الثقافي والاجتماعي المحدد لكل بلد عربي. على سبيل المثال، قد يكون من الضروري التركيز بشكل أكبر على توفير الدعم الاجتماعي للمرأة، وتعزيز دور الأسرة في دعم مشاركتها في سوق العمل، وتحدي الصور النمطية السلبية حول دور المرأة في قطاع البناء.

آفاق مستقبلية وقيود

على الرغم من أهمية هذه الدراسة، إلا أنها لا تخلو من بعض القيود. أولاً، تم إجراء الدراسة في نيبال فقط، مما يحد من إمكانية تعميم النتائج على بلدان أخرى. ثانيًا، اعتمدت الدراسة على بيانات تم جمعها من خلال الاستبيانات، والتي قد تكون عرضة للتحيز. ثالثًا، لم تتناول الدراسة العوامل الأخرى التي قد تؤثر على رفاهية المرأة في قطاع البناء، مثل التحرش الجنسي والتمييز. لذلك، هناك حاجة إلى مزيد من البحوث لاستكشاف هذه العوامل بشكل أعمق. في المستقبل، يمكن إجراء دراسات مماثلة في بلدان أخرى، باستخدام طرق بحثية متنوعة، مثل المقابلات والملاحظات، لجمع بيانات أكثر شمولاً. بالإضافة إلى ذلك، يمكن إجراء دراسات طولية لتتبع التغيرات في رفاهية المرأة في قطاع البناء على مدى فترة زمنية طويلة. يمكن أيضًا إجراء دراسات تهدف إلى تقييم فعالية التدخلات الوقائية المختلفة في تحسين رفاهية المرأة في قطاع البناء. يمكن تشبيه هذه الآفاق المستقبلية بخريطة طريق، حيث أن كل خطوة تمثل فرصة جديدة للبحث والاستكشاف. من خلال الاستمرار في البحث والابتكار، يمكننا بناء مستقبل أكثر إشراقًا للمرأة العاملة في قطاع البناء، ليس في نيبال فحسب، بل في جميع أنحاء العالم.

ARABPSYCHOLOGY.COM

Recommended Academic Training

:Deepen your knowledge with these specialized courses from our Academy

أخلاقيات مهنة التعليمView Course → اصول التربية والتعليمView Course → التربية البيئية والتنمية المستدامةView Course →

Reference

Pokhrel P. (2026). *Primary preventive strategies for white-collar women in Nepal's construction industry: factor analysis and demographic comparison*. Engineering Construction & Architectural Management, 33(15), 225-248.

DOI: 10.1108/ECAM-07-2025-1220

ARABPSYCHOLOGY.COM